وروى عكرمة عن ابن عباس قال إذا سألتمونى عن غريب اللغة فالتمسوه فى الشعر فإن الشعر ديوان العرب .

وعنه فى قوله تعالى والليل وما وسق قال ما جمع وأنشد ... إن لنا قلائصا حقائقا ... مستوثقات لو يجدن سائقا ... .

وقال ما كنت أدرى ما قوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين حتى سمعت ابنة ذى يزن الحميرى وهى تقول أفاتحك يعنى أقاضيك وفى سورة السجدة متى هذا الفتح إن كنتم صادقين يعنى متى هذا القضاء وقوله وهو الفتاح العليم وقوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

وقال أيضا ما كنت أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى أتانى أعربيان يختصمان فى بئر فقال أحدهما أنا فطرتها يعنى ابتدأتها .

وجاءه رجل من هذيل فقال له ابن عباس ما فعل فلان قال مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من الوراء فقال ابن عباس فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قال ولد الولد .

ومسائل نافع له عن مواضع من القرآن واستشهاد ابن عباس فى كل جواب